نسبة العلم والثقافة

الدكتور حميد پارسانيا

استاذ مساعد بكلية العلوم الاجتماعية جامعة طهران

الملخص:

يمكن النظر في ثلاثة أنواع من العلاقة والتعامل مابين العلم والثقافة بناءً على ثلاثة أنواع من تعريفات متوفرة للعلم. استنادًا إلى التعريف الوضعي للعلم، فإن العلاقة بين الاثنين خارجية ولا يمكن لأي منهما أن يحيط بالآخر، وبناءً على تعريف ما بعد الحداثة للعلم، يتم تحديد البنية الداخلية للعلم بالثقافة، وللعلم هوية ثقافية. وفقًا للتعريف العقلاني والشامل، فإن العلوم البيئية تدور حول الثقافة ولديها إمكانية التقييم النقدي للثقافة بطريقة شاملة.

الكلمات المفتاحية: (العلم، الثقافة، الوضعية، ما بعد الحداثة، الثقافة الحقيقية والمثالية، الثقافة الصحيحة والخاطئة).

Ratio of science and culture

Dr. Hamid Parsania

Assistant Professor, Faculty of Social Sciences, University of Tehran

Abstracts:

Three types of relationship and interaction between science and culture can be considered based on the three types of definitions available to science. Based on the positivist definition of science, the relationship between the two is external and neither can surround the other, and based on the postmodern definition of science, the internal structure of science is determined by culture, and science has a cultural identity. According to the rational and holistic definition, environmental science is about culture and has the potential to critically evaluate culture in a comprehensive way.

Keywords: (science, culture, positivism, postmodernism, true and ideal culture, right and wrong culture).

المقدمة:

النسبة بين العلم والثقافة تعني العلاقة بين العلم والثقافة، وهذه العلاقة تقوم على واقع وحقيقة العلم والثقافة، ومن حيث المعرفة فهي تتناسب مع المعرفة الموجودة من العلم والثقافة. أي وفقًا لتعريف العلم أو الثقافة، سنقوم بتعريف وشرح النسبة بين الاثنين. لهذا السبب، من أجل التعبير عن العلاقة بين العلم والثقافة، نناقش أولاً تعريف أو تعريفات العلم والثقافة، ثم نتبع النسبة المذكورة بناءً على تعريفات العلم والثقافة.

مفهوم الثقافة:

بالنظر إلى العديد من التعريفات المتعلقة بالثقافة، من المناسب ذكر التعريف المطلوب في هذه المقالة في البداية: الثقافة جزء من المعرفة التي يتم تضمينها في العقلية المشتركة للأفراد أو المجتمع أو في عالم الأفراد. معنى المعرفة في هذه العبارة ليس فقط الوعي العقلي أو الخيال أو التأكيد؛ "المراد" هو معنى عام يشمل الشعور والعاطفة والميل والإيمان والعادات والأخلاق. أي نوع من الوعي – سواء كان فكرة بسيطة أو تلك التي تغلغلت في شخصية الناس ووجودهم واتخذت تصميمهم وعقيدتهم في الخدمة أو في معارضة نفسها – عندما يتخذ شكلاً جماعيًا.

في هذا التعريف، تشمل الثقافة الأفكار والوعي والقيم والأعراف والعادات التي تنتقل من خلال التعليم والتعلم وتجد شكلًا جماعيًا. إذا كانت المجموعة التي يتم إدراك الثقافة فيما بينها واسعة وشاملة، تأخذ الثقافة شكلاً عامًا، وإذا كانت محدودة، فإنها تخلق ثقافة خاصة أو ثقافة فرعية. بالطبع، في قلب الثقافة العامة، يمكن أن توجد ثقافات فرعية وثقافات خاصة.

الشكل الجماعي هو ظرف يستبعد المعرفات الفردية والخاصة أو الحقائق والمسائل التي تقع خارج نطاق معرفة الأفراد من تعريف الثقافة.

لكل ظاهرة تدخل مجال الثقافة، يمكن أيضًا تخيل مجالين غير ثقافيين؛ أولاً، يتم إدخالها فقط في مجال المعرفة والوعي بالشعور، وبعبارة أخرى، في مجال وجود شخصي محدد. من يكتشف حقيقة، أو يفترض قاعدة لنفسه، أو يحب أو يكره شيئًا

حقيقيًا أو موثوقًا، وطالما احتفظ بهذا الإدراك والشعور بسرية في نفسه ولم يعبر عنه ولم يدخله في مجال الوعي الجماعي بالتفاعل مع الآخرين، فإن معرفته خارج نطاق الثقافة.

عندما اكتشف أرخميدس الكثافة والوزن المحدد للأشياء ، إذا لم يعلن اكتشافه، أو إذا لم يسمع أحد أقواله، وإذا لم يتم نقلها إلى طلابه وإذا لم يسجل تاريخياً، هذه المعرفة لم تدخل مجال الثقافة اليونانية ومن هناك إلى عالم الثقافة البشرية.

ثانيًا، هذه الظاهرة لم تدخل مجال الوعي الفردي الخاص. اكتشف فيثاغورس نظرية فيثاغورس في السنوات التي سبقت المسيح ودخلت مجال الثقافة البشرية من خلال تعليمه، لكن حقيقة هذه النظرية الهندسية لا تعتمد على اكتشاف فيثاغورس أو دخولها إلى عالم الثقافة البشرية. أي أن هذه الحالة لديها نوع من الحقيقة قبل أن تدخل مجال المعرفة الفردية. تم اكتشاف القارة الأمريكية في وقت خاص لكريستوفر كولومبوس ودخلت هذه المعرفة إلى الثقافة الأوروبية بعد ذلك وأحدثت تطورات ثقافية وتاريخية مهمة. ومع ذلك، كانت هذه القارة موجودة قبل معرفة ومعرفة شخص أو شعب أوروبي.

من المعروف أنه لكل ظاهرة، يمكن تخيل ثلاثة مجالات على الأقل: أولاً، مجال الثقافة، الذي له هوية بين الذات، وثانيًا، مجال الفرد، الذي يقع في نطاق المعرفة الفردية والشخصية، وثالثًا، مجال حقيقة الذات للموضوع.كل ظاهرة في كل مجال من المجالات الثلاثة المذكورة أعلاه لها قواعدها الخاصة. (جوادى آملى، ١٩٩٣ : ١٨٠-١٦٣).

أبعاد ومستوى الثقافة

للثقافة، التي لها هوية معرفية وجماعية أولاً، أبعاد ومستويات مختلفة، وكل ثقافة تشمل مجموعات مختلفة من المعرفة. الرموز والعلامات والأعراف والقيم والمعتقدات والمعتقدات الأساسية التي تظهر في شكل لغة وعادات وقوانين وأنظمة وأدب وأساطير وعلوم وتربية وفلسفات وديانات مختلفة. وتقع في قسم أو مستوى من الثقافة. يعد

الاهتمام بمستويات ومكونات الثقافة المختلفة والشاملة نقطة مهمة تساعدنا في شرح العلاقة بين الثقافة والعلم.

العلم

من أجل فهم العلاقة بين العلم[1] والثقافة، يجب علينا أيضًا مراعاة معرفتنا وتعريف العلم. تم تقديم تعريفات مختلفة للعلم وهذه التعريفات المتعددة متجذرة أولاً في أسس فلسفية ومعرفية مختلفة ولا تعود إلى مواقف واتفاقات الأفراد (پارسانيا، ٢٠٠٤ : ١٤٨) ولهذا السبب، لا يمكن الخروج عن هذه التعريفات والاتفاق على تعريف واحد عن العلم، وثانيًا، تؤثر هذه التعريفات المختلفة على كيفية تفسير العلاقة بين العلم والثقافة. السمتان المذكورتان لا تنطبقان على تعريفات الثقافة لأنه على الرغم من التعريفات المتنوعة والمتعددة التي تم ذكرها للثقافة، فإن الاختلافات في تلك التعريفات ليست عميقة وأساسية وتعزى في الغالب إلى أبعاد أو أعمال وملحقات مختلفة للثقافة أو يعود إلى عالم الاتفاقية والاتفاقيات، وهذه التعريفات ليست فعالة جدًا في التعبير عن العلاقة بين العلم والثقافة. لهذا السبب، في تعريف المؤلف للثقافة، كان يكفي وصف التعريف المطلوب والامتناع عن ذكر التعاريف الأخرى.

يمكن وضع التعريفات المقدمة للعلوم في ثلاث مجموعات. ١- التعريفات الوضعية والتجريبية، ٢- التعريفات ما قبل التجريبية، ٣- التعريفات ما بعد التجريبية.

التعريف الوضعي للعلم، على الرغم من قصر عمره على قرنين من الزمان، إنه نفس التعريف الذي ساد على حافة سلطة العالم الغربي، ولسوء الحظ تم تدريسه في المنظمات العلمية الرسمية، بما في ذلك المراكز التعليمية في إيران، منذ السنوات الأولى من التعليم على مختلف المستويات، بطريقة مبتذلة وعبثية. لدرجة أن معاني العلم الأخرى، بما في ذلك المعنى المألوف للثقافة والحضارة الإسلامية، أصبحت الآن معزولة بل تم نسيانها تحت عنوان المعرفة والوعي غير العلمي.

[1] **Science**

المعنى الوضعي أو التجريبي للعلم هو المعنى الذي ساد فقط في جزء قصير من الثقافة والحضارة الغربية، من النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى النصف الثاني من القرن العشرين.

معنى البعد التجريبي للعلم هو معنى ما بعد الحداثة للعلم. نشأت أسس تطوير هذا المعنى تدريجياً من النصف الثاني من القرن العشرين. على الرغم من أن هذا المعنى لا يزال خارج البيئة العلمية الرسمية وعلى هوامش الشكل السائد للعلم الحديث، فقد استحوذ على مجال المناقشات الفلسفية للعلم وفلسفة العلوم.

"التعريفات ما قبل التجريبية للعلم هي مجموعة من التعريفات التي كانت موجودة تاريخيًا قبل أن يسود المعنى الوضعي للعلم في تاريخ البشرية وثقافتها" (پارسانيا، ٢٠١٠). هذا النوع من التعريف مقبول في نطاق الثقافات الدينية، في مجال الميتافيزيقيا في اليونان، والعالم الإسلامي، وحتى في وقت ظهور الفلسفات الحديثة الأولى. في كل تعريف من التعريفات، للعلم طريقته وطريقته الخاصة، ويوضع أمام الإدراك والمعارف الأخرى التي، على الرغم من وظائفها المفيدة والفعالة، غير علمية؛ مثل الشعر والخطابة والجدل.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

نسب ثلاثية للعلم والثقافة

يمكن تتبع العلاقة بين العلم والثقافة من اتجاهين داخليين وخارجيين. بمعنى أن هذه النسبة يمكن أن توجد داخل العلم أو الثقافة وتكون فعالة في هوية كل منهما، أو يمكن أن تحدث في الخارج وتكون خارج هويتهم.

أيا كان التعريف المقبول عن العلم، فلا فرق في أن العلم له تأثير داخل الثقافة ويقع في صفوف أبعاده ومكوناته ويؤثر على هوية الثقافة. إن دخول أو وجود العلم في الثقافة يشبه دخول أو وجود عنصر في وعاء ماء؛ يحتل العنصر الموجود في وعاء به ماء أو سوائل مختلفة جزءًا من المساحة داخل الحاوية، ويؤثر موضعه داخل الحاوية على موضع العناصر الأخرى. عندما يدخل العلم مجال الثقافة، سيكون جزءًا من الثقافة بأي معنى. يمكن للثقافة أن تمنع وجود العلم ويمكن أن تفتح ذراعيها له. تعود

مقاومة أو قبول الثقافة تجاه العلم إلى الخصائص المتأصلة للثقافة، وبالتالي فإن حقيقة أن العلم خارج نطاق الثقافة يتناسب أيضًا مع هوية تلك الثقافة، ووجود وغياب العلم أو الطريقة العلم موجود في علاقة مباشرة بهوية الثقافة. الثقافة التي تفتقر إلى العلم لها هوية تتعارض مع تلك الثقافة التي تستخدم العلم، ومستوى التطور وضيق العلم له تأثير على الثقافة.

إن الثقافة التي ترفض قبول العلم لن تستفيد من امتيازات وجود العلم؛ مثل هذه الثقافة جاهلة، وإذا كان المقصود بها العلم والمعرفة التجريبية والفعالة، فستُحرم هذه الثقافة من إتقان الطبيعة، وإذا كان المقصود بها العلم والمعرفة الميتافيزيقية والنقدية وما شابه، فإن الثقافة التي يمنع وجودها من فوائدها، وتصبح هذه المعرفة عديمة الفائدة. إن الهوية والعناصر داخل الثقافة مع وجود أو عدم وجود علم فعال أو علم عقلاني أو وحي لها خصائص متناقضة بلا شك.

مما قيل، من المعروف أن تأثير العلم على العناصر الداخلية وهوية الثقافة لا يمكن إنكاره، وأن التعريفات المختلفة للعلم لا يمكن أن تضع مبدأ هذا النوع من العلاقة والعلاقة موضع شك.

إن تأثير الثقافة على العلم يختلف عن تأثير العلم على الثقافة، لأن الطريقة التي يُعرّف بها العلم فعالة في تفسير هذا النوع من العلاقات. وفقًا لبعض التعريفات، لم يكن للثقافة أبدًا تأثير داخلي على العلم، وبعبارة أخرى، فإن الهوية والبنية الداخلية للمعرفة العلمية مستقلة عن الثقافات المختلفة. ووفقًا لهذا الرأي، فإن للعلم هوية غير شرقية وغير غربية أو غير دينية وغير أيديولوجية، والثقافة ليست فعالة أبدًا في البنية الداخلية للمعرفة العلمية. من وجهة النظر هذه، فإن تأثيرات الثقافة على العلم هي دائمًا تأثيرات خارجية، بمعنى أنه بدون التأثير على معنى العلم وطريقته، يمكن للثقافة فقط استخدام قدراتها لتوسيع العلم وتطويره، أو أن طرق التوسع تعيقه.

يعتبر الرأي الثاني الثقافة كعنصر أساسي في العلم. وفقًا لهذا الرأي – من خلال الحفاظ على هيمنة وتفوق الثقافة على العلم – تمامًا كما يرتبط العلم بالهوية والبنية

الداخلية للثقافة، فإن الثقافة فعالة أيضًا في هوية العلم وتعريفه وأمثلة. وبناءً على ذلك، فإن العلاقة بين العلم والثقافة هي علاقة داخلية وديالكتيكية، أي أن الثقافة تخلق هوية العلم، ويؤثر العلم بدوره على الثقافة.

النظرة الأولى، التي تقبل استقلال العلم عن الثقافة، تنقسم إلى وجهتي نظر من حيث النطاق والمدى ونوع التأثير الذي يمكن أن يكون للعلم على الثقافة؛ حسب وجهة النظر الأولى، العلم، حتى عندما يدخل الثقافة بكامل طاقتها، لا يستحوذ إلا على جزء من الثقافة تمامًا، وتأثيره على الأجزاء الداخلية الأخرى للثقافة هو تأثير هامشي، وفي النظرة الثانية، العلم لديه القدرة على الحكم والاستيلاء على جميع المكونات الداخلية لكل منها. له ثقافة ويمكنه الحفاظ على تفوقه على جميع الثقافات. إن التعريف الوضعي للعلم يندرج في مجال الرؤية الأولى، وتضاف التعريفات العقلانية والدينية للعلم إلى وجهة النظر الثانية.

من خلال ما قيل عن العلاقة بين الثقافة والعلم، يمكن النظر في ثلاثة أنواع من العلاقة بين الثقافة والعلم، كل منها يعتمد على تعريف العلم: التفاعل الخارجي للعلم والثقافة، وهيمنة الثقافة على العلم، و تطويق العلم على الثقافة.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

التفاعل الخارجي بين العلم والثقافة

يتأثر هذا النوع من التواصل بالتعريف الوضعي للعلم؛ في هذا التعريف، العلم هو نظام معرفة منهجي يتضمن مقترحات قابلة للاختبار. في هذا التعريف، يتم التعبير عن الطبيعة الاستقرائية أو التجريبية والقابلة للاختبار للعلم بطريقة تحافظ على هويته بشكل مستقل عن المجالات الأخرى للمعرفة البشرية. في هذا النوع من التعريف، يكون العلم دائمًا مستقلاً عن بيئته الثقافية (بوبر، ١٩٥٩)، على الأقل من حيث الاكتشاف، ولهذا السبب، فهو مستقل عن التاريخ والعلم. التاريخ والجغرافيا هما الوعاء الوحيد لوجودها، والثقافة بهويتها التاريخية والجغرافية أشبه برباط يوفر شروط وجودها وانبثاقها. يمكن للثقافة أن تغلق أبوابها على العلم، مثل الثقافات الأسطورية، أو يمكنها أن توفر قدراتها لتطوير العلوم في بعض المجالات أو في جميع المجالات. يمكن للثقافة أيضًا أن

تستخدم العلم كأداة فعالة لتوسيعها وتطويرها. النقطة الجديرة بالملاحظة هي أن جوهر العلم وهويته في جميع المواقف المذكورة أعلاه – أي عندما يكون خارج نطاق الثقافة ولا يُسمح له بدخوله (الشكل ١) أو عندما تكون أجزاء منه أو كلها مرتبطة للثقافة تدخل (الشكلان الثاني والثالث) – لها وجه وشخصية واحدة.

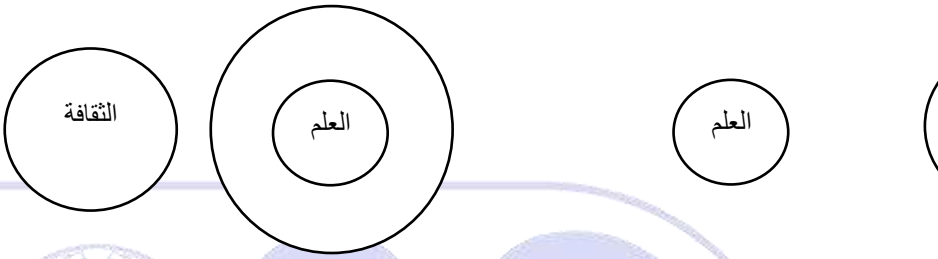

الشكل الأول الشكل الثاني الشكل الثالث

النقطة المهمة في هذا التفاعل هي أن الثقافة، حتى عندما تستخدم جميع قدرات العلم، ستحتوي على معرفة تفتقر بطبيعتها إلى الهوية العلمية. على الرغم من أن هذا الجزء من التعليم قد يحكم على وجود أو عدم وجود مبدأ العلم في مجال الثقافة، أو أنه قد يخدم تطوير العلم، وحتى التقارير العلمية قد تكون فعالة في وجودها وتطورها، لكنها ليست كذلك. جزء من المعرفة العلمية وليست طبيعتها العلمية ترجع إلى قصر معنى العلم على مقترحات قابلة للاختبار وعدم قدرة تعريف العلم على تغطيتها.

لا يمكن لأي ثقافة أن توجد بدون مجموعة من القيم والمعايير والمثل العليا وبدون تفسير شامل للعالم والإنسان، بغض النظر عما إذا كان هذا التفسير دينيًا، أو أسطوريًا، أو روحيًا، أو ماديًا، أو متشككًا، وما شابه، ولا توجد ثقافة بدون مجموعة لا يمكن أن تتشكل من معتقدات والتزامات ودوافع، بمعنى آخر، دون مجموعة من الإعجابات، والكراهية، والجاذبية والنفور، والمعرفة بمعناها العام تشمل كل هذه الأشياء. ومع ذلك، فإن العلم بمعناه الوضعي لا يغطي أيًا من هذه القضايا ولا يستطيع الحكم عليها.

وفقًا للتعريف الوضعي للعلم، يتفاعل العلم دائمًا مع الثقافة، وفي هذا التفاعل أحيانًا لا يُسمح له بدخول مجال الثقافة ويُرفض منه، وأحيانًا يدخل جزء منه أو كله في الثقافة ومع الوجود، يحدث هو نفسه تغييرات في العناصر الثقافية الأخرى، لكن تأثيرات الثقافة على العلم وتأثيرات العلم على أجزاء من الثقافة بخلاف العلم دائمًا ما تكون خارجية، بمعنى أن العلم يحافظ دائمًا على هويته وشكله وغير المعرفة العلمية لن تجد داخل الثقافة هوية علمية أبدًا.

غلبة الثقافة على العلم

لنوع الثاني من الاتصال هو بطريقة تؤدي إلى هيمنة الثقافة على العلم، وفي هذا النوع من الاتصال، يكون العلم دائمًا جزءًا من الثقافة، وخارج الثقافة، لا يمكن تخيل أن يكون له مكانة، وبناءً على ذلك، هوية أو طريقة مستقلة لا يمكن أن يكون لها ثقافة أيضًا. بمعنى آخر، يتأثر العلم دائمًا بالثقافة في أسلوبها وبنيتها الداخلية.

في النهج الوضعي، الأسلوب العلمي والعلم مستقلان عن الثقافة بطبيعتهما. تقدم النهج الوضعي في نظرة مستقلة للمجال المعرفي للعلوم إلى الحد الذي اعتبر فيه المعرفة العلمية هي المعرفة الوحيدة ذات المغزى واعتبر أن الدوائر المعرفية الأخرى مثل الميتافيزيقا لا معنى لها وتسببها أخطاء لغوية. تدريجيًا، في سلسلة المناقشات التي دارت على أطراف الدائرة في إطار فلسفة العلم، أولاً، تم قبول مجموعة أخرى من المعاني التي كانت موجودة خارج دائرة العلم، وثانيًا، تم قبول تأثير تلك المعاني في الداخل. تم قبول بنية المعرفة العلمية، ونتيجة لذلك تم الكشف عن هذه الحقيقة.أن الدائرة المعرفية للعلم في بنيتها الداخلية تعتمد على مجموعة من المعرفة التي لها هوية غير علمية تعتمد على التعريف الوضعي للعلم (رورتي، ١٩٧٩). ذكر كوهين (١٩٧٠) هذه المجموعة كنموذج. في رأيه، تتسبب التغييرات النموذجية في تحول بنية المعرفة العلمية، وهذا النوع من التغييرات ليس نوع التغييرات التدريجية والمتزايدة التي تتشكل داخل بنية واحدة.

إن الارتباط الداخلي للعلم بالمعاني والمعرفة غير العلمية، بينما يضر باستقلالية العلم، يقوض أيضًا الهوية البنيوية والقيمة المنيرة للعلم. التنوير من السمات الرئيسية للحداثة، وإضعاف الهوية المستنيرة للعلم يعني إضعاف ركائز الحداثة، ولهذا السبب كانت مناقشات ومشكلات فلسفة العلم التي نفت استقلال المعرفة العلمية.، أدى إلى مرور الأفكار الحديثة وتشكيل فلسفات أدنى، وانتهى الحديث.

يتفق فلاسفة ما بعد الحداثة مثل فوكو وبودريلارد وليوتارد ودريدا على الهوية الثقافية للعلم على الرغم من اختلافاتهم. وفقًا لهذا النهج، يمتلك العلم هوية ثقافية تاريخية وحضارية، ووفقًا لبعض احتياجاته، تخلق الثقافة المعرفة العلمية وفقًا لطبقاتها المعرفية الأخرى. من وجهة النظر هذه، فإن العلم كجزء من الثقافة، بدوره، يوفر جزءًا من الاحتياجات العامة والجزئية للثقافة. مع هذا البيان، على الرغم من وجود تفاعل ديالكتيكي ثنائي الاتجاه بين العلم والثقافة، فإن الثقافة في مجملها تهيمن على العلم. يُظهر النموذج (أ) هذا النوع من العلاقة بين العلم والثقافة: في هذا الشكل، يكون العلم على أي حال جزءًا من الثقافة ويتأثر بالسياق السائد للثقافة.

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards and Research

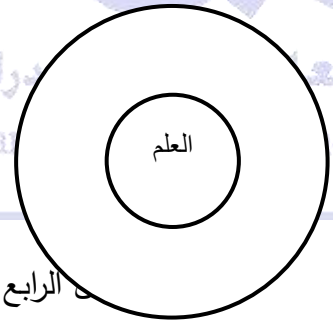

ل الرابع

يشمل العلم على ثقافة النوع

والثالث من الاتصالات يقوم على تطويق العلم بالثقافة. في هذا النوع من الاتصال، يتم الحفاظ على الهوية المستقلة للعلم، لأنه إذا كان للعلم هوية ثقافية، فلا يمكن أن يحيط بها أبدًا وسيكون مجموعة فرعية منها. تستند وجهة النظر هذه على نهج عقلاني وحيوي للعلم. إذا تم الاعتراف بالعقل والحدس والوحي، مثل المعنى، كمصادر للمعرفة،

فإن المعرفة العلمية لا تقتصر على الافتراضات القابلة للاختبار، ويكشف العلم مجالات المعرفة الأخرى التي لا مفر منها في مجال الثقافة لرأيها وحكمها. أي، يمكن للعلم التعليق والحكم على القيم والمعايير والمثل العليا وتصورات العالم والإنسان، وكذلك العواطف والدوافع والميول والإبلاغ عن صدقها وخطأها أو صحتها وصحتها. لهذا السبب، تتعرض جميع الثقافات في جميع المواقف لحكم العلم، وبدلاً من ذلك، يمكن للعلم أن يحكم على أشكال الثقافة غير الواقعية، أي أنها لم تدخل عالم الواقع البشري، وحتى في شكل لم تأت المُثل الثقافية على شكل ثقافة مثالية، واحكم عليها وأبلغ عن حقيقتها أو بطلانها.

ثقافة الحقيقة والباطل مفهومان يجدان وصفًا وتفسيرًا مناسبين بناءً على وجهة النظر هذه. الثقافة الحقيقية ستكون ثقافة صحيحة وصادقة في التقييمات العلمية، والثقافة الزائفة هي ثقافة يعتبرها التقييم العلمي خاطئة وغير صحيحة، ويمكن أن تكون الحقيقة والباطل صحيحًا أو غير صحيح من الناحية التاريخية، وأي من هذين الشخصين يمكنه التقاط جزء من الواقع الحالي وامتلاكه بكل ذلك. في كل من هذه الأشكال، يسود العلم على الثقافة ويحافظ على المعرفة المحيطة بها جميعًا ويحدد قيمتها الحقيقية وكرامتها بأحكامها. يمكن استخلاص النوع الثالث من العلاقة بين العلم والثقافة على النحو التالي.

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

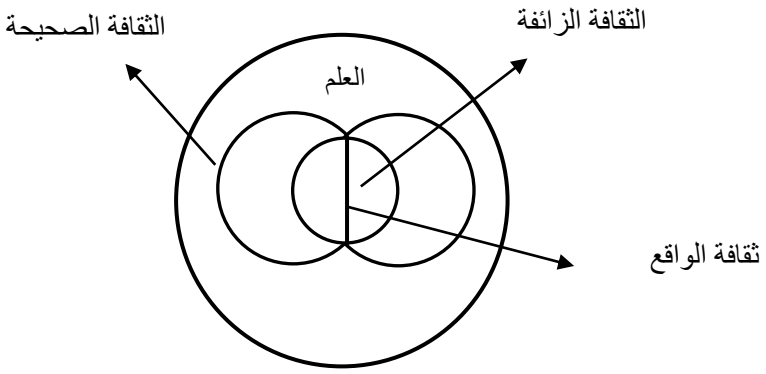

الشكل الخامس

تاريخياً، كان لهذا الرأي، بدرجاته المختلفة، حضور نشط قبل هيمنة النهج الوضعي للعلم، أي قبل النصف الثاني من القرن التاسع عشر. أخضع الفلاسفة الأوائل في عصر التنوير أيضًا مجالات مختلفة من المعرفة للنقد العلمي والحكم على أسس عقلانية.

بقبولهم سلطة الوحي والعقل، وضع مفكرو العالم الإسلامي مجالات ثقافية مختلفة في مجال المراجعات والنقد العلمي. علوم السرد التي هي على هامش حضور الوحي. لقد أتيحت لهم الفرصة للظهور في شكل فصول فقهية مختلفة تغطي الأجزاء المعيارية المختلفة للثقافة الإسلامية. وضعت الحكمة العملية في عالم الإسلام، باستخدام نتائج العقل النظري والعملي في تقسيم أنواع المجتمعات المختلفة، أشكالًا مختلفة من الحقائق الاجتماعية في أنواع مختلفة من المدن الجاهلة وثقافتها المثالية في شكل مدينة فاضلة، والتي هي مدينة الحكمة والعدل(الفارابي، ١٩٦٤، وطوسي، ١٩٩٦).

مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

المصادر

١. الفارابى، ابونصر. (١٩٩٦). سياسة المدنية. بيروت: المطبعة الكاترليكيه.

٢. پارسانيا، حميد. (٢٠٠٤). العلم والفلسفة. الطبعة الثالثة. طهران: معهد أبحاث الثقافة والفكر الإسلامي.

٣. پارسانيا، حميد. (٢٠٠٢). تقليد، أيديولوجيا، علم. طهران: نشر مركزكفاء.

٤. جوادى آملى، عبدالله. (١٩٩٣). كتابة إعداد القواعد. الطبعة الأولى طهران: منشورات الزهراء.

٥. طوسى، خواجه نصير الدين. (١٩٨٠). أخلاق الناصري. طهران: منشورات خوارزمى.

6. Feyerabend, P. (١٩٨٨). Against method. London: Verson.

٧. Kuhn, T. (١٩٧٠). The structure of scientific revolution. ٢nd ed. Chiccago: Chiccago University Press.

٨. Lakatos, I. (١٩٧٠). Falsification and the methodology of scientific research programs. In I. Lakatos and A. Musgrave (١٩٧٠). Criticism and the growth of knowledge. Cambridge: Cambridge University Press.

٩. Popper, K. (١٩٥٩). The logic of scientific discovery. New York: Harper and Row.

١٠. Rorty, R. (١٩٧٩). Philosophy and the mirror of nature. USA: Princeton University Press .

JQS
مجلة معايير الجودة للدراسات و البحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research